

الأغاني

غنى فيه حسين بن محرز خفيف ثقیل من روايتي بذل وقريض وتماام هذه الأبيات .

(كَأَنَّي وَاللَّهِ بِفِرَاقِ لُبِّي ذَى ... تَهَيَّمُ بِفَقْدِ وَاحِدِهَا ثَكُّولُ) .

(أَلَا يَا قَلْبُ وَيَدُ حَكَّ كُنْ جَلِيداً ... فَقَدْ رَحَلَتْ وَفَاتَ بِهَا الذِّمَّيْلُ) .

(فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُ رَجُوعَ لُبِّي ... إِذَا رَحَلَتْ وَإِنْ كَثُرَ الْعَوَّيْلُ) .

(وَكَمْ قَدْ عَشَّتْ كَمْ بِالْقَرَبِ مِنْهَا ... وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ السَّبِيلُ) .

(فَصَبِراً كُلُّ مُؤْتَلَفَيْنِ يَوْمًا ... مِنَ الْأَيَّامِ عِشُّهُمَا يَزُولُ) .

قال فلما جن عليه الليل وانفرد وأوى إلى مضجعه لم يأخذه القرار وجعل يتململ فيه تمللم

السليم ثم وثب حتى أتى موضع خبائها فجعل يتمرغ فيه ويبكي ويقول .

صوت .

(بَيْتٌ وَالْهَمُّ يَا لُبِّي مَجِيعِي ... وَجَرْتُ مُذْ نَأَيْتَ عَنِّي دَمُوعِي) .

(وَتَنَفَّسْتُ إِذْ ذَكَرْتُكَ حَتَّى ... زَالَتِ الْيَوْمَ عَنْ فُؤَادِي ضُلُوعِي) .

(أَتَنَاسَلُ كَيْ يُرِيدَ فُؤَادِي ... ثُمَّ يَشْتَدُّ عِنْدَ ذَاكَ وَلُوعِي) .

(يَا لُبِّي نَى فَدَتَكَ نَفْسِي وَأَهْلِي ... هَلْ لِدَهْرِ مَضَى لَنَا مِنْ رَجُوعٍ) .

غنت في البيتین الأولین شارية خفيف رمل بالوسطى وغنى فيهما